

## فيديو # ٢٥٦ من مقاطع حظر التجول تدبر سورة الفيل

فاضل سليمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بحضراتكم في المقطع رقم ستمية اتنين وخمسين من مقاطع حظر التجول وآآ الحلقة حلقة تدبر سورة الفيل ارجو من حضراتكم تجิبيوا المصاحف وافتحوا معي سورة الفيل. سورة الفيل هي سورة رقم مية وخمسة -

00:00:01

في ترتيب المصحف سورة الفيل نزلت في اول سنتين من بدء نزول الوحي ترتيبها من حيث النزول رقم تسعتاشر وترتيبها في المصحف العثماني زي ما قلنا رقم مية وخمسة بعد سورة الهمزة -

00:00:28

وقبل سورة قريش آآ الفايدة ايه اللي بنستفيدها لما بنقول هي نزلت امتى مش هو المهم وهي موجودة في المصحف يعني لما بنقول نزلت امتى احنا بنتدبر فبنبقى عاززين نتصور الحالة النفسية اللي كان فيها النبي عليه الصلاة والسلام والصحابة - والصورة دي بتنزل عليهم يعني بالتأكيد الحالة النفسية بتاعة الصحابة وهم عددهم قليل في مكة ومضطهدين غير حالتهم النفسية وهم في المدينة وقد اصبحت لهم دولة وجيش واكيد حالتهم في المدينة بعد انتصار بدر -

00:01:09

غير حالتهم في المدينة بعد هزيمة احد واكيد حالتهم في المدينة قبل غزوة الاحزاب او اسناء الاحزاب لما كان الاسلام على وشك يعني كان كان فيه خطر ان الاسلام يقتلع من جذوره -

00:01:27

ما كتش هتبقى مجرد هزيمة غير نفسيتهم بعد غزوة الاحزاب والانتصار اللي ربنا حققه على الاحزاب واكيد نفسيتهم قبل الحديبية غير نفسيتهم بعد الحديبية واكيد نفسيتهم قبل فتح مكة. غير نفسيتهم بعد فتح مكة واستتاباب الامر ودخول القبائل كلها في الاسلام. ازا -

00:01:43

انا بستفيد ايه لما بعرف هي الصورة دي نزلت امتى ؟ اني اعرف اثناء تلقيها نفسية الرسول عليه الصلاة والسلام ونفسية الصحابة بحاول اتصورها واستحضرها واستحضرها يعني اسماء سورة الفيل -

00:02:05

سورة الفيل وده الاسم الاشهر والمستخدم في المصاحف وفي سورة الم تر وده الاسم اللي استخدمه البخاري وابن حجر العسقلاني والسيوطى. يعني من اكبر الائمة استخدمو سورة الم ترى وفي يعني عالم قال آآ اسمها سورة الم ترى كيف -

00:02:21

نقرأ السورة مع بعض اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. الم ترى كيف فعل ربك باصحاب الفيل الم يجعل كيدهم في تضليل وارسل عليهم طيرا ابابيل -

00:02:44

يرميهم بحجارة من سجيل فجعلهم كعصف مأكول عاززين نعرف ليه ربنا قال كذا حاجة ليه خاطب النبي صلى الله عليه وسلم وقال له الم ترى كيف فعل ربك باصحاب الفيل -

00:03:11

دي عايزين نفهمها النبي عليه الصلاة والسلام اسلم كان اما رضيع وقت آآ حادث الفيل او ولد او كان لسه مولود في نفس اليوم طبقا لبعض الاراء حولت بعدها بمندة بسيطة -

00:03:38

ففي جميع الاحوال النبي عليه الصلاة والسلام لم يرى بنفسه بعينيه يعني. حادث الفيل. فليه ربنا بيقول له كده الم ترى كيف فعل ربك باصحاب الفيل انتم عارفين في اقوال كثيرة في مولد النبي عليه الصلاة والسلام يعني. يعني موضوع ان هو ولد في اتناسن ربيع اول ده قول ضعيف -

00:03:57

هو النبي عليه الصلاة والسلام اكيد توفي في اتناسن ربيع اول لكن ولد في نفس اليوم ده قول آآ من اربع اقوال طبعا برضو في ناس تسأل معقول النبي عليه الصلاة والسلام مش معروف اتولد امتى ؟ لأن ده هو لو معروف اتولد امتى ؟ يبقى ده العجيب -

00:04:15

لان زمان اولا ما كانش الناس بتحتفل باعياد ميلادها. فما حدش اصلا كان مهم اه ابنه بيولد امته ويسجل ده يعني حتى لو ملك مش ما حدش بيهم يسجل تاريخ الميلاد يعني. ما كانش اعياد الميلاد دي حاجة منتشرة يعني. ولا كان في حاجة اسمها عيد ميلاد - [00:04:34](#)

الحاجة الثانية خاصة بقى لما يبقى آآآ الولادة بتتم في البيوت من خلال القابلة يعني الداية مم موضوع مش مش لا فيه بقى مستشفيات وتاريخ دخول المستشفى والبائع ده السجل بتاع المستشفى وسجل المواليد واستخراج - [00:04:53](#)  
شهادات ما فيش الكلام ده. لان احنا لحد النهاردة في الفلاحين عندنا في ناس مش عارفة سن ولادها وبنجيب آآآ الدكتور عشان يسنن العيال. يقول لك يدي ده اتناسن سنة - [00:05:15](#)

وده حداشر سنة بالتهريب في الوقت ده بالتأكيد ما حدش كان بيسجل حكم الصلاة والسلام. ولا سيدنا عيسى ولا سيدنا ولا حد خالص كان متسجل تاريخه يعني. ده شيء طبيعي يعني - [00:05:25](#)  
طيب فليه بقى ربنا يخاطبه به؟ الم تر كيف فعل ربك باصحاب الفيل الحاجة الثانية برضو ليه قال له الم يجعل كيدهم في تضليل مع ان الكيد هو التآمر في الخفاء - [00:05:37](#)

فين الخفاء؟ الناس خدوا جيش ضخم ومعه فيلة وراحوا عيني عينك قدام الدنيا كلها عشان يهدمو الكعبة. اين الكيد فين التدبير اللي في الخفاء؟ ليه ربنا قال الم يجعل كيدهم - [00:05:59](#)

طبعا الصورة بتذكرنا بحادث شهير وهو حادث اعتداء الاحباش على البيت الحرام في العام الذي ولد فيه النبي صلى الله عليه وسلم في اقوى الاقوال يعني ابرهة الحبشي ملك اليمن - [00:06:18](#)

وكان تابعا لمملكة اكسيوم في الحبشة آآآ قرر انه يهدم الكعبة عشان يجذب العرب للحج للكنيسة اللي هو بناتها في اليمن طبعا دول كانوا كانوا نصارى مثلثة آآآ بنى كنيسة في اليمن سماها القليس - [00:06:39](#)

وده الكلام المعلن ركز في الكلمة دي عشان تفهم بعد كده ايه كلمة كيدهم دي لكن العرب اهملوا الكنيسة دي وتجاهلوها تماما والعرب معزمهم ما كانواش على النصرانية. بل كانوا على آآآ ملة ابراهيم الحنيفية. ولكنهم غيروا فيها - [00:07:06](#)  
بدلوا وحرفوا لكنهم يعتبروا نفسهم على ملة ايه؟ اسماعيل ابن ابراهيم وهناك رواية بتقول ان بعض العرب راحوا الكنيسة دي واهانوا الكنيسة بل ان واحد منهم تبول او تفوط او عمل اللاتين - [00:07:29](#)

داخل الكنيسة وده فيه اهانة شديدة جدا انا بقول ليه بشك في قصة ان العربي راح وعمل تواليت في الكنيسة يعني لان السياسيين لهم اساليبهم في شحن النفوس قبل الحروب - [00:07:49](#)

عشان الجنود يخرجوا لقتال وي safروا اخر الدنيا. لازم يكذبوا السياسيين ويقولوا ده فيه اسلحة دمار شامل. ده فلازم في كذب في المسألة في اجندة ضد الكعبة عايز ياخذ جيش كبير راح قايل لهم فيه حد من العرب دخلوا واهالي الكنيسة وعمل فيها ايه؟ آآآ نجسها - [00:08:08](#)

لكن ممكن الكلام ده يكونش صحيح ممكن يكون هو امر حد يعمل كده من جنوده عشان يعمل كده. الله اعلم اهداف كل العصور يعني خد خد عندك كده يعني ما تصدقش سياسيين - [00:08:32](#)

من الآخر تتحرك ابرهة بجيش ضخم يتقدم فيل ضخم مرعب ويقال عدة افيال وفي رواية قوية تمنتasher فيل. وفي رواية كان الف فيل في هزا الجيش لكن هو في الغالب كانوا عدة افيال لان في بيتبين شعر ينسبوا لعبد المطلب جد النبي عليه الصلاة والسلام وهو بيقول فيهم ويخاطب الله - [00:08:47](#)

ويقول انت منعت الجيش والافيال والافيال بصيغة الجمع ازا كانوا اكسر من فيل والعرب ما كانواش متعددين على منزد الفيلة ولا على حرب الفيلة. مش واحدين على الفيلة خالص. الفيلة دي يعني يعني موطنها افريقيا - [00:09:16](#)  
والاحباش جايبيها من افريقيا هنا فيه شبهة الملحدين دايما بيسوقوها وان الاسلام مليان خرافات وحكايات وفيريتيلز واساطير وبتاع وان الفيل ما يقدرش يمشي مسافات طويلة. ازا الفيل يمشي من اليمن لغاية مكة - [00:09:34](#)

اولا اليمن التاريخي حدوده على مشارف مكة. عشان تبقو عارفين يعني كيلو مترات يعني تقربيا بعد تلات تربيع الطريق بعد الطائف يعني الطائف اصلا داخل اليمن تاريخيا مش عايز الناس تاخد الحاجات دي بحساسية ده شيء معروف يعني اليمن مساحتها الاصلية زمان اللي هي اليمن التاريخي اكبر بكثير من اليمن دلوقتي - [00:09:58](#)

فمكة على حدود اليمن اصلا كانت دي اول حاجة الحاجة الثانية لا الناس اللي فاهمة ان الفيل ما بيقدرش يمشي عشان تخين ده هم اللي مخهم تخين. ناس ما عندهاش اي ذرة من العلم في مجال - [00:10:22](#)

ولا علم العلم الحيوان الفيل في المتوسط يستطيع يمشي متين كيلو في اليوم ايه رأيكم بقى الفيل الضخم ده يمشي متين كيلو في اليوم. في المتوسط. ما عندوش مشكلة المهم - [00:10:39](#)

كده احنا ازاي بافوك وازاي نرد الشبهة دي فطبيعي جدا يعني الالف ومية كيلو اللي بين صناء ومكة الفيل يمشيهم في اربع تيام ونص ادي اول حاجة. الحاجة الثانية ان مكة اصلا على حدود اليمن - [00:11:00](#)

في الطريق وهو رايح ابرهة بالفيل بتاعه او بالافيال قبيلتين عربيتين اسمهم اكلب مش كلب. قبيلة كلب وقبيلة تانية خالص. اكلب من قبائل خفعم هي وقبيلة اخرى اسمها شهران اللي هي النهاردة تلاقي واحد آآ في الجزيرة العربية اسمه فلان الشهري. شهراني يعني من شهران. اكل ابو شهران حاولوا يوقفوا ابرهة فهزهم - [00:11:17](#)

واسر منهم قادة عشان بس الكلام بتاع ان العرب ما حاولوش يوقفوا آآ ابرهة ده كلام غير صحيح وبعد كم مرة بالثقيق. ثقيف قالوا له احنا عبيدك يا فندم. تحب حضرتك نبعت معك حد عشان يدلك على الطريق كمان لغاية مكة تحت امرك - [00:11:47](#)  
يعني الحقيقة للأسف سقيف راحوا موظفين على طول يعني عندهم صنم آآ بتاعهم اكلب صنم موجود في مكة اللي هو ولاد. ده صنم سقيف المهم ابرهة وصل حدود مكة ويقال انه ارسل - [00:12:05](#)

لاهل مكة يطلب انه يكلم كبيرهم فراح له عبدالطلب جد النبي عليه الصلوة والسلام ويقال وده الاقوى ان عبدالطلب هو اللي كلام ناس من العرب اللي كانوا مع جيش ابرهة وكلموا له قائد سلاح الفيلة اللي - [00:12:21](#)  
بيكلم ابرهة وطلب منه انه يقابل عبدالطلب فابرهة شاف الرجال عبدالطلب جد النبي صلى الله عليه وسلم راجل ابهة وله مهابة وشكله محترم. فنزل من على عرشه كانوا شايلين له عرشه معه - [00:12:39](#)

او سرير الملك كده يعني فنزل من على سرير الملك وجلس معه في نفس مستوىه. سواء جلسوا على الارض او جلسوا لكن جلس في نفس مستوىه تقديرًا له وده يوري ان ابرهة كان عنده شيء من الحكمه وشيء ما كانش يعني واحد مجنون - [00:12:57](#)  
في ابراج كان يريد انه يحذر قريش من انها تقاتلوا عشان هم ما لهمش قبل به وهنا في روایتين بقى الروایة الاولى ان عبدالطلب عرض عليه تلت اموال تهامة. قبائل تهامة قبائل كبيرة منها قريش - [00:13:18](#)

مقابل انه يرجع ويترك الكعبة دون ان يهدمها ولما رفض قال له طب احنا لاقين عندك متين بغير اديهم لنا الجيش بتاعك استولى على متين جمل وهو داخل في المنطقة هنا - [00:13:44](#)

الروایة الاخري انه ما عرضش عليه اي حاجة خالص ولا فلوس ولا جاب له سيرة الكعبة وقال له احنا لنا متين جمل عندك فنزل من نزره قال له يعني انا اجبرتك - [00:13:59](#)

لما شفتكم ولدوقتي بتترك البيت اللي هو دينك ودين ابائك و بتتكلم في متين جمل! مش عيب يا راجل عبدالطلب قال له اما الابل فانا ربها ربها يعني صاحبها اللي بيربيها اللي بيأكلها اللي بيشربها اللي بيحميها - [00:14:14](#)

فانا مطالب بحمايتها. اما الابل فانا ربها واما البيت فله رب يحميه ولا يعني شبه طرده مشاها ولم يعید له الابل ولا حاجة مع السلامه ما لكش حاجة عندي وبحزركم ان حد يقف قصادي الفيل هيمسحكم - [00:14:33](#)

عاد عبدالطلب واحد اهل مكة الى الجبال و اخدوا الذهب بتاعهم والحلبي بتاع نسائهم والاموال واه ايه اخلوا مكة للاحباش خوفا انهم يبطشو بهم يعني جه الجيش يتقىم نحو الحرم منطقة الحرم - [00:14:54](#)

فوقف الفيل هل بقى وقف الفيل بمعنى وقف الفيل او وقفت الافيال ايا كان وايه ما فيش فيه التقدم الفيل وقف يضربيه ما فيش

فایدہ: یزقوہ ما ییتزرقش ما ییتھرکش - 00:15:13

يوجهوا يمين ناحية الشمال يمين ناحية مش عارف العراق يتحرك كده او يتحرك كده. بيجوا يعدلوه تاني في اتجاه مكة ويزقوه فوق، ما بتحركش، بتحرك في، ا، اتجاه الا اتجاه مكة - 00:15:29

ضرب ما فيش فايدة. كل حاجة ما فيش فايدة لو روایة الافیال دی صحیحة فالمقصود ان هي كل الافیال عملت کده لو هو فيه الواحد بیقی، هو فيه الواحد عمل، کده - 00:15:44

ده بيفركتنا باللي حصل في الحديبية بعدها بعد اليوم بتاع الفيل ده بحوالي ستين سنة لما اصر النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة انهم يدخلوا مكة للعمره دون قتال، ثم تصدت لهم قريش - 00:16:02

النبي قال احنا هنستمر في طريقنا ولن نقاتل احد الا اذا قاتلنا وهم ماشيين وقف القصواء اللي هي الناقة بتاعة الرسول عليه الصلاة والسلام كان اسمها القسوة والنبي كان يسمى النوة وكان يعني الابا بتاعتة وكان 00:16:21

الحصنة وكان يسمى حاجات وكان كان بيسمي السيف بتاعته دي كان اسمها القصواء. هم. وقفت ولم تتحرك في اتجاه مكة فقال الصحابة خلات القصواء قالا النبـر صـلـ الله عـلـه وـسـلـمـ ما خـلـاتـ وهذا لـه بـخـلـةـ - 00:16:40

انما حبسها حابس الفيل يعني لما رينا رأى ان تقدم المسلمين للعمره واصرار قريش على ان ده مش هيحصل الا على جثتهم. ازا هناك  
نوبة هتحصا. فـ مكة دينا اراد عدم حدوث هذا الصدام مكة ليست مكان للصدام. فاوهـقـ 00:16:57

الجيش بتابع الرسول عليه الصلاة والسلام في الحديبية بانه وقف ناقة النبي صلى الله عليه وسلم. فالنبي قال بعدها قال ايه؟ قال  
وَالَّذِي نَفَسْتَ بِسْدَه لَا يَسْأَلُنَّ خَطْبَةَ بَعْظِهِمْ: فَهَا حِمَاتُ اللَّهِ لَا اعْطَبْتُهُمْ ابْنَاهَا - 00:17:22

يعني مرونة النبي الشديدة دي في الشروط كان ايضا نتيجة انه رأى ان الله سبحانه وتعالى لا يريد قتالا في مكة كذلك حادث الفيل  
،ينا له بـ د قتالا له بـ د ايضا آآآ تنفي الخطبة وهدم الكعبة - 00:17:38

الفا رينا قال ايه قاله تدمي احجاره من سجرا - 00:18:23

ازا نفس نوع الحجارة وارد کده في سورة هود ربنا قال على قوم لوط ايضا فلما جاء امرنا جعلنا عاليها سافلها وامطرنا عليهم حجارة

هنا بقى عايزين نفهم يا جماعة دي خرافة الخرافة هي شيء خارق للطبيعة بيعملوا الانسان ولان الانسان لا يستطيع خرق قوانين الطبيعة ده برق اماينا خرافة اك : اماينا خراقة قمان : الطبيعة III - جـ خراقة 1 - 00:19:23

دي اسمها معجزة الهيبة ما فيهاش خرافة لا احد يستطيع ان يخرق قوانين الطبيعة الا اللي خالق قوانين الطبيعة طيب لو الانسان  
لم تحلل انت بعدها حلامة قبرة من كردام ١١ - ٤٥:٠٠

يبقى عدم التصديق ما لوش اي معنى. يعني اصلا الانسان النهاردة عمل درونز طائرات بتوجهه من بعد. وبتضرب رصاص و بتضرب

تمام؟ طيب وعلى فكرة يعني الجيش لم يباد. لكن اللي حصل انه قتل عدد كبير واصيب عدد كبير مش الكل مات بما فيههم

الاصابة ب ساعته عصيان الفيل لهم و وقوفه كل ده يخل الناس تفكير يعني الم ترى كيف فعل ربك باصحاب الفيل ؟ لا رينا فعل فيهم

لا لا الموضوع كبير. ده ارسل طيرا ابابيل. ترميهم بحجارة من سجن. ده غير ان الفيل كمان وقف خده عندك كمان. روى عكرمة انهم اصيروا بالجدرى وده كان اول جدرى يظهر في التاريخ - [00:21:12](#)

روى عكرمة عن ابن عباس قال لما ارسل الله الحجارة على اصحاب الفيل لم يقع حجر على احد منهم الا نفخ جلده وثار به الجدرى يعني منهم اللي مات ومنهم اللي راح ضارب في جلده جدرى - [00:21:31](#)

وهذا قول سعيد بن جبیر لذك بعض المشايخ في القرن العشرين محمد عبده وكده قالوا ان ضرب جيش ابرهة كان بالجدرى وربما الطاير دية هي اسراب من الناموس او الحشرات اللي تحمي الفيروس الجدرى - [00:21:50](#)

وحاول البعض الجمع طبعا دول اول ما قالوا كده راحوا متهمينهم ان هم ايه بيميعوا الاسلام. بس هو بصراحة الكلام ده كان بيقى غير مقبول لو ما فيش نصوص لكن سعيد ابن ده قول سعيد ابن جبیر وده قول عكرمة عن ابن عباس - [00:22:08](#)

حاول البعض انه يجمع بين الروايتين وبينهم آآ الشیخ آآ تونسی آآ طاهر بن عاشور فقالوا الحاجتين قال لك الجدرى اصحابهم وبعد كده انضربوا بطير ابابيل. وقال الجدرى الاول كمان - [00:22:24](#)

طيب المهم يعني البعض حاول انه يجمع بين الروايتين وقال ربما الطيور آآ يعني في فعلا طيور جت وضررت بحجارة الحجارة دي ربما ملوثة بداء الجدرى يعني مصممة بداء الجدرى عشان ما يحصلش انكار لقسط الطيور والبابيل والحجارة اللي من سجيل وفي نفس الوقت ما يحصلش انكار لقصة المرض - [00:22:42](#)

الجدرى المروية عن بعض الصحابة. طيب في عالم الفيروسات بقى اول فيروس بيكون قوي جدا بعد كده تحوراته بتضعف وتضعف مع الوقت. يعني مسلا اول انفلونزا يقال كانت هي الانفلونزا الاسبانية عام الف وتسعمية وتمتناثر - [00:23:04](#)

مات فيها خمسين مليون انسان ثم استمر الفيروس يتحور ويتحور ويضعف ويضعف الى ان اصبحت الانفلونزا مرض موسمي سنوي في وفياته قليلة الكورونا نفس الكلام قوة الفيروس المميتة اول ما ظهر من سنتين كانت اضعف قوته الان - [00:23:27](#)  
النهاردة احنا عندنا ربع مليون حالة كل يوم في بريطانيا وفي فرنسا ربع مليون لكن عدد الوفيات عشرات غير زمان. زمان كان بيقى فيه مسلا تلاتين الف حالة في اليوم والفين وفاة - [00:23:51](#)

دلوكتي الوفيات قلت جدا اذا قوة الفيروس قلت طيب اذا جيش الاحباش جيش الاحباش اصيبي بالجدرى وبقوا بيتساقطوا ده بعد ما انضربوا بالايه يعني منهم اللي مات بالايه بالحجارة ومنهم اللي اصيبي بالجدرى وبدأوا ورجعوا - [00:24:06](#)

وابرهة وصل صناعه ومات هناك كمان نرجع بقى للصورة اللي فاتت سورة الهمزة عشان نفهم ربنا قال ويل لكلهم زات لمزة ربنا بيتوعد بالويل من يهمزون ويلمزون النبي صلی الله علیه وسلم بانهم احنا قلنا الوليد بن المغيرة همز ولمز وقلنا اسماءك يا امية بن خلف قلنا - [00:24:25](#)

اسمها كزا حد. همز النبي ولمزه ربنا قال ايه كلا لينبذن في الحطمة وما ادراك ما الحطمة نار الله الموقدة التي تطلع على الافئدة. انها عليهم مؤصلة في عمد ممددة - [00:24:53](#)

طب ده انتقام ربنا من اعداء النبي عليه الصلاة والسلام في الاخرة طب والدنيا هل في احتمال ربنا ينتقم منهم بحاجة؟ فالصورة اللي بعدها قال له ربك يا محمد يستطيع يمسح بهم البلاط في - [00:25:18](#)

انت ما شفتش اللي اتعمل في اصحاب الفيل ولا ايه اقرا بقى كده اوصل السورتين ببعض التي تطلع على الافئدة. انها عليهم مؤصلة في عمد ممددة الم ترى كيف فعل ربك - [00:25:35](#)

الفيل عشان كده ربنا خاطب النبي صلی الله علیه وسلم وقال له شفت اللي حصل للكفار اللي ارادوا انهم يكيدوا لهذا البيت يعني ده ممكن جدا يحصل للكفار اللي بيأكدوا لك يا محمد - [00:25:53](#)

والكلام لك يا جارة على رأي المسلح المصري لما شخص يكون بيخاطب شخص تاني بصوت عالي عشان اللي جنبه هو اللي يسمع يتنقال الكلام لك يا جارة الم تركيف فعل ربك يا محمد باصحاب الفيل - [00:26:11](#)

بس اللي سامع مش محمد لوحده. ده ابو جهل كمان سامع. والوليد ابن المغيرة سامع وكله همسة لمزة يلم نفسه ده رب محمد هو اللي

فعل كده في اصحاب الفيل؟ هو ساعتها كان فيه مسلم واحد - 00:26:29

عن محمد رضيع او في بطن امه لو ما كانش لسه اتولد يا كام صغير يا كان في بطن امه فربنا خسف الارض بالجيش ضخم بربك يا محمد اللي عمل كده - 00:26:45

مش بس عشان حماية الكعبة لأ الكعبة ممكن تتهدم وتتبني تاني القيمة مش في الحجارة القيمة في المكان بيت بيت الله الحرام. هو ده البقعة المقدسة. ولما سيدنا ابراهيم قال في سورة ابراهيم - 00:27:00

ربنا اني اسكنت من ذريتي بواد غير ذي زرع عند بيتك المحرم. ما كانش البيت موجود. ما كانش الكعبة موجودة ده بنى باع دهب عشرات السنين مع ابنه لما كبر ابنه اسماعيل. لكن بيت الله هو المكان نفسه - 00:27:20 القيمة في المكان نفسه طيب الم تركيف فعل ربك باصحاب الفيل الم يجعل كيدهم في تضليل؟ السؤال رجع تاني. هو فين الكيد بس الكيد يعني تامر وتدبير في الخفاء - 00:27:40

والناس عيني عينك خدوا جيش كبير وراحوا يهدموا الكعبة. فين الخفاء؟ اذا ما كانوش رايحين يهدموا الكعبة. بس هو ده اللي لازم نفهمه. يا جماعة فيه كيد في موضوع هدم الكعبة ما كانش فقط - 00:28:01

هو المقصود كان فيه حاجة اكبر من كده كمان المقصود ايه؟ مقصود كان تحويل الجزيرة العربية كلها للنصرانية المثلثة. الله! هم كانوا يهدموا الكعبة ويرجعوا عشان العرب بینوها تاني؟ لأن - 00:28:15

اذا كان هيتبني مكانها كاتدرائية انت متخيلين ان مكان الكعبة كانت تطلع كنيسة كبيرة في الحرم زي الدومو كده بتاعة ميلانو ولا كاتدرائية روما؟ الكيد كان اكبر من مجرد هدم الكعبة - 00:28:29

الكعبة مبني احجار. ممكن تتبني تاني. هي اصلا وقعت كذا مرة لكن الخطورة انه يتبني مكانها مكان اخر بقى مبني اخر. ويتم تحويل العرب للنصرانية بالقوة ربنا اراد ان الاحباش النصارى المثلثة - 00:28:46

اللي احتلوا اليمن ينهزوا تماما. ركزوا معي بقى اوبي ربنا اراد انهم ينهزوا تماما ويتركوا اليمن واليمنيين مش قادرين عليهم عمل ايه ربنا ظللهم واستدرجهم لعملية هدم الكعبة. ودمروا قوة جيشهم. فلما رجعوا اليمن انهزوا بسهولة - 00:29:09

امام اليمنيين الموالين للفرس. سيف ابن ذي يزن والناس دي وبعدها هم دول اللي حكموا اليمن طائفه اسمها طائفه الابناء. حكموا اليمن ومنهم بازان اللي اسلم لما بعث النبي عليه الصلاة والسلام فأبقياه النبي ولها على اليمن - 00:29:37

فلما ظهر اول مدعى نبوة الاسود العنسي زهر في وقت النبي ما كانش النبي مات لسه واستولى على اليمن وقتل باذان وخد زوجته اذاد. الطائفه دي اسمها طائفه الابناء لان اباوهم فرس واماها لهم يمنيات - 00:29:58

قاوموا الاسود العنسي وعملوا حركة سرية وقاوموا الاسود العنси وازاد دلتهم على مكان في القلعة يقدروا يدخلوا من ودخلوا وقتلوه وكانت كلمة السر الله اكبر من فوق اسوار القصر او اسوار القلعة طلعت الخلايا المسلمة في كل مكان وقاتل جنود - 00:30:15

اسود العنسي ورجعت اليمن الى حظيرة الاسلام قبل وفاة النبع عليه الصلاة والسلام وكان القائد اسمه فيروز الديلمي قائد المقاومة فيروز الديلمي ارسل رسول للرسول عليه الصلاة والسلام في المدينة عشان يبشره بانه اليمن رجعت - 00:30:41

الرسول بعد ان مات النبي صلى الله عليه وسلم. رسول فيروز الديلمي وصل المدينة بعد وفاة النبي عليه الصلاة والسلام. بس فوجى ان المدينة كلها عارفة ازاي؟ النبي عليه الصلاة والسلام جاءه جبريل وبشره وهو - 00:31:01

وعلى فراش الموت فقال للصحابه قتل الاسود العنسي قتلها رجل مبارك من ال بيت مباركين اللي هم مين طائفه الابناء اللي هم مين؟ اللي هم من خمسين سنة او من ستين سنة هزموا ابرهه وهو راجع منهك وجيشه منهك - 00:31:17

عشان كده ربنا قال كيدهم في تضليل ولم يقل في ضلال الطبيعي ان كيد الكافرين بيبقى في ضلال ربنا قال في سورة غافر وما كيد الكافرين الا في ضلال. خططهم بتضليل خططهم بتحبظ بتضليل خلاص - 00:31:39

لكن في حالة اصحاب الفيل لأن قال الم يجعل كيدهم في تضليل يعني ايه؟ يعني ربنا ضللك ومؤامراتهم فاستدرج الاحباش لمكة

ليضعف قوتهم ويحطم جيشهم ثم بعد ذلك يستطيع اليمنيين انهم يقضوا عليهم. اول ما رجعوا على طول ابرهة انهم - 00:32:02  
ابراهامات وابنه انهم قصاد سيف ابن ذي يزن الم يجعل كيدهم في تضليل؟ كيدهم تحويل الجزيرة العربية الى آآ الى الى مكان آآ آآ  
يدين بالنصرانية المشركة المثلثة عندهم الاب والابن والروح القدس مش مش الاريوسية - 00:32:24

وبعد كده آآ ربنا هزمهم وجعل ان اللي يقدروا يهزموهم ويحكمواهم اللي يؤمنوا ويبيقوا بعد كده الولاة على اليمين من قبل النبي صلى الله عليه وسلم الم يجعل كيدهم في تضليل - 00:32:46

كل ده كان ايه بقى تمهيد للسلام انتم متخيلين النبي عليه الصلاة والسلام كان يبعث في مكة وبدل الكعبة يطلع يلاقي كنيسة كبيرة ده تمهيد للسلام تمهيد للنبي صلى الله عليه وسلم - 00:33:00

وارسل عليهم طيرا ابابيل. ربنا ارسل عليهم طيور ابابيل يعني حزم ضخمة مفرد ابابيل قبالة. ابالله يعني الحزمة الضخمة البورسعيدية يقول لك احنا بنشتري الهدوم بالبالة. يعني بيحببوا الهدوم من برة مضغوطه مضغوطه في حزم ضخمة. فلما - 00:33:19

فتح بيطاطع منها اعداد ضخمة من قطع الملابس. هنا في اوروبا وفي امريكا بيضغطوا الملابس اللي بتروح الشرق الاوسط جدا فممكنا حاجة تملئ سفينه تبقى مضغوطه في بالله كبيرة كده حجمها قد اوضة صغيرة يعني. بيضغطواها - 00:33:45

اهي دي اسمها ايه؟ قبالة جمعها ابابيل يعني حزم ضخمة لما بتتفتح بطلع اعداد ضخمة منها. وارسل عليهم طيرا ابابيل ضخمة من الطيور وتفاجأ مرة واحدة انها بتقوم مفتوحة وطالع منها طيور تنتشر تغطي السما كلها - 00:34:05

وارسل عليهم طيرا ابابيل ترميهم بحجارة من سجيل اهل مكة بعد ما حصل اللي حصل ده جمعوا بعض الحجارة دي وبيقوا يشيلوها عندهم في بيوتهم يتباركون بها بقى من الناس اللي شالوا منها شوية كان ابو طالب عم النبي عليه الصلاة والسلام - 00:34:23

اه اه لانه حضر الحادث. كان شاب وبعد ما مات بنته فاختة بنت اللي هي اخت علي ابن ابي طالب. فاختها بنت ابي طالب اللي كنيتها ام هاني اخذت الكمية دي شالتها عندها. ام وانا دي لها قصة على فكرة - 00:34:42

دي رفضت الزواج من النبي صلى الله عليه وسلم لما اتقدم لها حبا فيه قالت له انا كنت احبك في الجاهلية فما بالك في الاسلام! ولكن انا عندي اربع عيال - 00:35:02

دوشجية جدا. اخاف انهم يزعجوك ورفضت فالرسول عليه الصلاة والسلام آآ اثنى عليها وعلى نساء قريش. قال خير نساء آآ نساء قريش احنن على ولد وو المهم المهم ام هاني دي بقى شالت شوية ايه شوية من الحجارة اللي كانوا متشارلين عندها. فابن عباس ابن عباس اصلا صغير. كان كان طفل صغير. لما بدأ الاسلام يعني ما حضرش هو - 00:35:19

الكلام ده كله. لكن شاف الحجارة دي عند اه عند بنت عمها بس هي كبيرة فشاف قال لك رأيت نحو قسيس قفيز يعني بيطاطان وعاء كده قد البرطمان - 00:35:43

قفيز في حجارة مخططة بحمرة بالجزع الظفاري الجذع الظفاري ده عبارة عن خرز بيحي من اليمين اسمه جزع ظفار وهي عبارة عن حجارة قد الخرز بتاع السبحة ومخططة باحمر فهو شافها يعنيه - 00:36:04

متشالله يعني قد ايه قد الرصاصة زي الرصاص بالزبطة يروى انها كانت تدخل في الانسان تخرج من الناحية الثانية زي الرصاصة بالزبطة من سجيل السجيل يعني جزء من الاحجار دي. كان حجر والجزء الثاني طين. فيبدو ان فيها جزء بيذوب داخل الجسم والجزء الصلب بيخرج. من الناحية الثانية. اللي - 00:36:27

داخل جسمها بيذوب ايه هو ده بقى ايه اللي بيعمل بقى ايه الامراض والعماليل اللي بتحصل في الجسم يعني فجعلهم كعصف مأكول العصر هو التبن اللي بتاكله الحيوانات هو اصلا زرع بس مكسر وبناع وعمول كان مضغوط في بعضه كده في هو اصلا يعني - 00:36:52

حاجة مهانة بقايا الزرع وبعد ما الحيوانات بتاكل منه وبيتبقى بواقي الحيوانات بيبقى مهان اكتر وشكله مقزز. بقايا اكل الحيوان فربنا شبه اصحاب الفيل هذا الجيش العظيم بعد ما انضرب بسلاح الطيران واتهربت تماما - 00:37:12

ربنا شبههم ببقايا طعام الحيوانات بعد ما الحيوانات تخلص اكل فجعلهم كعصف مأكول. دي رسالة قوية لقريش. احذروا احذروا اللي دمر جبش ابرهة هو رب محمد لما كان محمد صغير في السن وجم ينقضوا البيت حجرا حجرا ربنا قتلهم بالحجر ايضا - 00:37:36

وهو القوي فاياكم والهمز واللمز. كله الا محمد صلى الله عليه وسلم ارجو نكون فهمنا الصورة سياقها ايه. لأن كثير جدا من الناس كانت بتقرأ السورة ديت وكأن ربنا مرة واحدة في وسط القرآن بيحكى لنا حكاية فيل وجيش واتضرب - 00:38:01

بالطابية ابابيب واحنا مش فاهمين اصلا وايه الحكاية ايه دخل ده باللي قبله وباللي بعده ايه دخل ده بالتوحيد وايه دخل لأن نقرأ السورة في سياقها ترتيب الصور ده انا ارى انه بوجي - 00:38:19

والرأي الآخر بيقول لا ده اجتهاد من الصحابة ده بيقى الصحابة كانوا هاضمين القرآن جدا. لأن الترتيب ده مش معقول ترتيب السور صورة بتسلم صورة بالرغم ان دي ممكن تكون نزلت قبل دي بعد دي بعشر سنين تتحط قبلها في المصحف والمعنى يسلم بعضه - 00:38:34

وبذلك تم بفضل الله تدبر سورة الفيل. وغدا نبدأ سورة قريش اللهم انا نسألك حبك وحب من يحبك وحب كل عمل يقربنا الى حبك.

اللهم ما رزقتنا ما نحب فاجعله قوة لنا فيما تحب - 00:38:54

وما زويت عنا مما نحب فاجعله فراغا لنا فيما تحب. اللهم اجعل حبك احب اليها من اهلينا واموالنا ومن الباري على الظمة. اللهم حبنا اليك والى ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين. واجعلنا من يحبك - 00:39:11

ويحب ملائكتك وانبيائك ورسلك. وعبادك الصالحين اللهم احبي قلوبنا بحبك. واجعلنا لك كما اللهم اجعلنا نحبك بكل قلوبنا ونرضيك بكل اجسادنا. اللهم اجعل حبنا كله لك وسعينا كله هو في مرضاتك. اللهم اجعل القرآن الكريم ربنا قلوبنا. ونور صدورنا وجلاء احزاننا وذهاب همومنا - 00:39:31

وغمومنا ومغفرة ذنبنا اسأل الله العلي العظيم ان يجعل هذا التدبر في ميزان حسناتي وحسناتكم جميما اللهم فاطر السماوات والارض عالم الغيب والشهادة انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون - 00:40:01

فبحق كل حرف في كتابك تلوناه او تدبرناه. اكفنا واهلينا واخواننا واخواتنا شر كل من يكيد لنا ولهم واحفظنا واياهم من شرورهم ونجعلك اللهم في نحورهم فانت الوكيل ولا حول ولا قوة الا بك - 00:40:21

اللهم بحق كل حرف في كتابك تلوناه او تدبرناه ايد بنصرك المرابطين في الارض المباركة فلسطين. وكن مع اخواننا في تركستان الشرقية وفي كشمير وفي الهند وفي الشام من نصرهم واحذل من خذلهم وطهر المسجد الاقصى من الدنس فانهم لا يعجزونك. اللهم من قضى منا باللوباء المنتشر فاكتبها - 00:40:41

له شهادة. ومن كان منا او من احبابنا او من اخواننا او من مشايخنا او من علمائنا مريضا به او حاملا له فالبisse ثوب الصحة والعافية عاجلا غير اجل - 00:41:07

ومن لم يصب به فيقه شره وابعده عنه. ولا تسلطه الا على اعدائك واعداء دينك واعداء اوليائك اللهم انك تعلم ان هذه القلوب قد اجتمعت على كتابك وعلى محبتك. والتقت يا ربنا على طاعتكم - 00:41:21

وتوحدت على دعوتك وتعاهدت على نصرة شريعتك. فوثق اللهم رابطتها وادم ودها واهدها سبلها واملأها بنورك الذي لا يخبو. واشرح صدورها بفيض الایمان بك وجميل التوكل عليك. واحيها يا ربنا بمعرفتك - 00:41:41

وامتها يا مولانا على الشهادة في سبيلك. انك نعم المولى ونعم النصير. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ونراكم غدا باذن الله بنفس هذا الموعد ان كنا من اهل الدنيا - 00:42:01